Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إجابة الدعوة وقبول الهدية

عن أبى هريـرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : لـو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ، ولو أهدى إلى ذراع أو كراع لقبلت .

اللغة

(لو دعيت إلى ذراع أو كـراع لأجبت) الذراع : هو إحدى رجلى الحيـوان الأمامتين وهو الساعد ، وكـان ﷺ يحب أكله ؛ لأنه مبادئ الشـاة ، والكراع : مستدق الساق مـن الرجل وهو ما دون الركبة من الساق .

وقال ابن فارس : كراع كل شىء طرفه .

(لأجبت) مفعوله محذوف ، وتقديره : لأجبت الداعى .

(ولو أهدى إلى ذراع أو كراع لقبلت) أى قبلت ما أهدى أو الهدية .

البيان والتحليل

تتضح منـاسبة هذا الحديـث للهبة والحث عليها ، لأن المراد بالهبـة معناها العـام الذى يشمـل الهدية وبـاقى الأنـواع الأخرى لها ، وللحـديـث سبب ورود . أخـرج الطبرانى مـن حديـث أم حكيم بنـت وادع أنها قالت : يـا رسول الله أتكره الهديـة؟ فذكـر الحديث . وفى قولـه : «لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبـت» بيان لإجابة دعـوة من يدعو الإنسـان ، وهذا يتعلق بالوليمة و إجابة الدعوة إليها ، وخص الذراع والكراع ليجمع ما هو عظيم ومحبوب ، فقد كان الرسول ﷺ يحب الذراع ـ وبين ما هو بسيط لا قيمة له ، فينبغى إجابة الدعوة ولو لشىء بسيـط جبرا للقلوب وغـرسا لأسباب المودة والألفـة بين الناس ، كما حـث أيضا على